

التبيان في إعراب القرآن

ويقرأ بألف بعد الواو مثل تحمار ويقرأ بهمزة مكسرة بين الواو والراء مثل تطمئن و ذات اليمين طرف لتزاور .

قوله تعالى ونقلبهم المشهور أنه فعل منسوب إلى الواو D ويقراً بتاء وضم اللام وفتح الباء وهو منصوب بفعل دل عليه الكلام أي ونرى تقلبهم و باسط خبر المبتدأ و ذراعيه منصوب به وإنما عمل اسم الفاعل هنا وان كان للماضي لأنه حال محكية لو اطلعت بكسر الواو على الأصل وبالضم ليكون من جنس الواو فرارا مصدر لأن وليت بمعنى فررت ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال وأن يكون مفعولا له ملئت بالتخفيف ويقرأ بالتشديد على التثنية و رعبا مفعول ثان وقيل تمييز .

قوله تعالى وكذلك في موضع نصب أي وبعثناهم كما قصصنا عليك و كم طرف و بورقكم في موضع الحال والأصل فتح الواو وكسر الراء وقد قرء به وباطهار القاف على الأصل وبادغامها لقرب مخرجها من الكاف واختير الادغام لكثرة الحركات والكسرة ويقرأ بإسكان الراء على التخفيف وإسكانها وكسر الواو على نقل الكسرة إليها كما يقال فخذ وفخذ وأيها أركى الجملة في موضع نصب والفعل معلق عن العمل في اللفظ و طعاما تمييز .

قوله تعالى إذ بتنازعون إذ ظرف ليعلموا أو لأعثرنا ويضعف أن يعمل فيه الوعد لأنه قد أخبر عنه ويحتمل أن يعمل فيه معنى حق بنيانا مفعول وهو حكع بنيانه وقيل هو مصدر .
قوله تعالى ثلاثة يقرأ شأذا بتشديد التاء على أنه سكن التاء وقلبها ثاء وأدغمها في تاء التأنيث كما تقول أبعث تلك ورابعهم كلبهم رابعهم مبتدأ و كلبهم خبره ولا يعمل اسم الفاعل هنا لأنه ماض والجملة صفة لثلاثة وليست حالا إذ لا عامل لها لأن التقدير هم ثلاثة وهم لا يعمل ولا يصح أن يقدر هؤلاء لأنها اشارة حاضر ولم يشيروا إلى حاضر ولو كانت الواو هنا وفي الجملة التي بعدها لجاز كما جاز في الجملة الاخيرة لأن الجملة إذا وقعت صفة لنكرة جاز أن تدخلها الواو وهذا هو الصحيح في ادخال الواو في ثامنهم وقيل دخلت لتدل على أن ما بعدها مستأنف حق وليس من جنس المقول برجم الظنون وقد قيل فيها غير هذا وليس بشيء و رجما مصدر أي يرجمون رجما روى عن ابن كثير خمسة